

## الطعن في الاعمال القانونية للادارة الالكترونية

### القرار الاداري الالكتروني انموذجاً

أ.م.د. ظافر مدحي فيصل

استاذ القانون الاداري

كلية الحقوق- جامعة تكريت

تمتلك الادارة ادوات تمكنها من تنفيذ اعمالها بصورة قانونية وقد تكون صادرة بالارادة المنفردة وهي القرارات الادارية ، او قد تكون صادرة بارادتين وناجم عن توافق تلك الارادات ويسمى العقد الاداري .

ان من اهم مميزات القانون الاداري انه قانون غير مدون في اغلب موضوعاته وان قواعد مرنة ومتجددة وتواكب التطورات التي تحدث في المجتمع وما نشهده الان من تطور هائل في المجال الالكتروني وصل الى حد جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة سهل التواصل فيما بينها ، الامر الذي انعكس ايجاباً على الادارة وادوات عملها لانها اداة طيعة وتستجيب لما يحصل في محيطها من تطورات ، وقد انسحب ذلك التطور على اعمالها القانونية من خلال اعتمادها نظام حديث يستخدم احدث وسائل الاتصال وهو الانترنت .

وبما ان نظام الادارة الالكترونية يتضمن قيام الادارة العامة بوظيفتها المتمثلة بالنشاط الاداري الكترونياً بشكل كلي او جزئي ، الامر الذي ادى الى ظهور مصطلحات قانونية جديدة في مجال عمل الادارة كالعقد الاداري الالكتروني والقرار الاداري الالكتروني وما يشكله هذا التحول من اهمية كبيرة في عمل الادارة نظراً لما يمتاز به في العديد من الصفات كالسرعة في انجاز الاعمال الموكلة للادارة وكذلك تقليل الوقت والجهد ، والحصول على خدمة بدون مشقة بدنيا او مادياً ، وكذلك الاقلال من التعامل المباشر مع المواطنين ولما له من اثر في ازدياد الشفافية ومحاربة الفساد الاداري والمالي وغيرها من الصفات الاخرى التي تسهل العمل بها.

لذلك فان القرار الاداري الالكتروني هو صورة حديثة من صور تطور اعمال الادارة القانونية ولما هذه الصورة من تاثير مباشر على حياة الافراد وقضاء حاجاتهم الضرورية صار لزاماً علينا معرفة كيف يتم اصدار القرار الاداري الالكتروني وكيف يتم تنفيذه والطعن فيه وماهي الاثار المتحققة عن ذلك الطعن